[255] أبودهبل الجمحي: إن البيوت معادن فنجاره * ذهب وكل نبوته (1) ضخم عقم النساء فلا يلدن شبيهه * إن النساء بمثله عقم متهلل ينعم (2) بلا متباعد * سيان (3) منه الوفر والعدم بحير بن أبي سلمى: إلى ا وجهي والرسول ومن يقم * إلى ا يوما وجهه لا يخيب وأتى الاعشى مكة فقالت قريش: إن محمدا يحرم الخمر والزنا، فانصرف فسقط عن بعيره ومات، ويقال: إنه قال: نبي يرى مالا يرون وذكره * أغار لعمري في البلاد وأنجدا ومن هاجته ابن الزبعرى السهمي، وهبيرة بن أبي وهب المخزومي، و مسافع بن عبد مناف الجمحي، وعمرو بن العاص، وامية بن الصلت الثقفي و أبو سفيان بن أبي حارث، ومن قوله: فأصبحت قد راجعت حلمي وردني * إلى ا من طردت كل مطرد أصد وأنأى جاهدا (4) عن محمد * وادعى وإن لم أنتسب من محمد فضرب النبي (صلى ا عليه وآله) يده في صدره وقال: متى طردتني يابا سفيان ؟ مواليه: سلمان الفارسي، وزيد بن حارثة، وابنه اسامة، وأبو رافع أسلم ويقال: اسمه بندويه العجمي، وهبه العباس وأعتقه النبي (صلى ا عليه وآله) لما بشر بإسلام عباس، وزوجه سلمى فولد له عبيد ا كاتب أمير المؤمنين (عليه السلام)، وبلال الحبشي وصهيب الرومي، وسفينة اسمه مفلح الاسود، ويقال: رومان البلخي، وكان لام سلمة فأعتقته، واشترطت عليه خدمة النبي (صلى ا عليه وآله) وثوبان الحميري، اشتراه النبي (صلى ا عليه وآله) وأعتقه، وبقي في خدمته وخدمة أولاده إلى أيام معاوية، ويسار النوبي اسر في غزوة بني ثعلبة فأعتقه، وهو الذي قتله العرنيون، وشقران و

_____

(1) في المصدر: وكل بيوته. (2) في المصدر: نعم. (3 شتان خ ل. (4) في المصدر: جاهلا.

_____